علي نفوسنا ان حصل لنا كسرة و عندهم من
العربان ما لا يحصى و العرب تركن اليهم اكثر منا
لانهم معنا دون لهم و منهم من طلع مصاهرهم ونندم
حيث لا ينفعنا الندم فتألم السلطان سليم
لكلام يونس باشاه وغصة في قلبه ولكن ابقاه
له حتى قتله وسيأتي ذلك في موضعه ثم
ان السلطان سليم امر بالرحيل الي مصر
بعد ثلاثة ايام واما طومان باي فانه لما
راي امر الجراكسة معولين علي الحرب جميعهم
وحذبوا السورة من يكون باشا علي العسكر
فاتفقوا علي قنبردي الغزالي وكان ذلك في اول
عسكرهم لكونه انه ملاخ عليهم في الباطن
فكان جملة العسكر الذي خرج معه في هذه
التجريدة عشرة الاف عسكري وعشرة مقدمين
الوفا وثلاثون من امرا العشراوات ومن الامرا
مقدمين الالوف العشرة المذكورين جان بردي
نايب اسكندرية وقانصوه ابو سنة
وقانصوه


وقانصوه كرت و دمطباي نايب القلعة ومن
الامرا الاربعينيات برسباي الشمسي و قرقماس
والامير سيد وجان بردي وقاينتباي نايب الكرك
ومن العشرات خوش جلدي وقانصوه الغدار والامير
جانم واخوه جانبك وقرقماس السيفي ولم يسافر في
هذه السنة الحاج لان السلطان كان مشغولا بالحرب
ثم خرج العسكر في اول شوال سنة ثلاث وعشرين
وتسعمائة فلما وصلوا الي خان يونس واذا بعسكر
السلطان سليم قد اشرف فوقف كل من العسكرين
ارسل كل منهم فارسا يكشف الخبر فلما اجتمع الفارسان
سال بعضهما فطل اجاب عن قومه ثم افترقا ورجعا
واخبرا بالامر فلما تحقق كل من الفريقين الخبر تهيأوا
للقتال ورتبوا الحرب والنزال وركبت الجراكسة
الخيل العربية ودكت الجبال سطوة الجراكسة فلاقتهم
الانكشارية برشت بندق خلت الراقد اكثر من الراكب
فقام الغزالي واخذته الحمية و الخش في القتل
فتكاثروا عليه وجذبوه بالكلاليب واخذوه

Copyright © King Saud University